

AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH WA WADZAIFUHA WA KHASHAISHUHA  
WA DAURUHA FI AT-TARBIYYAH AS-SYAKHSIYYAH

**Khalid Yahya Abdurrahman Mahdaly**

مدرسة ( الثريا الأهلية النموذجية )

Email: [khalidmhdaly72@gmail.com](mailto:khalidmhdaly72@gmail.com)

**Aan Hasanah**

**Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati**

Email: [aan.hasanah@uinsgd.ac.id](mailto:aan.hasanah@uinsgd.ac.id)

**Abstract**

The Arabic language is one of the academic subjects that students learn in Islamic institutes and schools, and it is an important subject in them, because students do not communicate with them only, nor to obtain academic linguistic information and knowledge that students learn about the language only, but it increases their religious knowledge and it is one of the means of personal education. It is one of the world's languages that has the social development of society and science. This article aims to answer the following questions: What is the concept of personal education and what are its characteristics? What is the concept of language and what are its functions? What is the relationship between education and linguistics? What is the role of the language teacher in education? The researcher followed the descriptive and analytical method, adopting the library research method. The most important results of the research is that the relationship of education with linguistics is a reciprocal relationship (influence each other), and linguistics and its fields and its teaching should be used in the interest in educating and building the personality. Language has an important role in our life and this necessitates the reality of awareness of this thing, especially for language teachers, so teaching is not a process of communicating information. Not only, but it is a means of disseminating educational values and principles beneficial to the individual and society.

**Keyword :** disseminating educational values, personal education reciprocal relationship

مقدمة

لقد تأثرت التربية في نشأتها وتطورها بمجموعة من العلوم منها علوم اللغة ، فأخذت منها مفاهيم ونظريات ومصطلحات وأفكار، وقامت بالإفادة منها وتطويرها بما يتناسب وبيئتها الخاصة، وبما أنّ علوم التربية تبحث في الانسان وعلاقته ببيئته الاجتماعية، والطبيعية وتكيفه معها، فقد كان للتربية علاقة خاصة وكبيرة بعلم اللغة فاللغة تعتبر أحد العناصر المهمة والضرورية في تشكيل وتكوين الهوية وذلك لما تحقّقه للفرد من اندماج اجتماعي وبناء لذاته.

أصبح كثير من مدرسي اللغة يقومون بعملية تدريس اللغة كمعلومات ومعارف وقواعد بعيدا عن الاهتمام بالجانب التربوي لتعليم اللغة والذي يعتبر جانبا مهما بل هو الغاية من تعلم اللغة. فجاءت هذه المقالة لتبين دور تعليم وتعلم اللغة في بناء الشخصية وتربيتها. ويهدف هذا البحث إلى توضيح دور اللغة العربية في التربية.

وتعد اللغة نوعا من أنواع التعبير الكلامي الذي يؤديه الإنسان ساعياً بواسطته إلى الفهم والإفهام وإلى التوصيل والأداء، وتتخذ اللغة الإنسانية حيزا مهما في منظومة التواصل التي تربط المجتمعات البشرية، واللغة بأشكالها الإشارية والمنطوقة والمكتوبة تمثل الوسيلة الأقدم للتواصل البشري فهي في نهاية المطاف صورة المجتمع التي تعكس أولوياته وكيفية تعبيره عن ذاته وطرائق فهمه لعلاقته بأفراده وبالأخرين وبالعلم. كما أن الفرد في المجتمع يكتسب موقعه وسلطته من قدرته على تكوين الرموز وبراعته اللغوية ونسبة تأثره بقيم الجماعة حيث يكون لطلاقة التعبير وأنواع الجمل دور في تكريس قيمته الاجتماعية والتعبير عن مكنوناته الداخلية وتجاربه ومعارفه. كما تعتبر المفردات اللغوية في حياة الفرد مكونا أساسيا لشخصيته ولذاته انطلاقا من مجموع الصور الذهنية التي يكتسبها في طفولته عن مفاهيم الآخر والمجتمع بشكل عام، وهذا ما جعلنا نتجه بهذه المقالة في هذا الموضوع. وستناول هذا البحث مفهوم التربية، وطبيعة التربية، وخصائص التربية، وأهداف التربية، ووظائف التربية، ومفهوم اللغة، وخصائص اللغة، والتربية وعلم اللغة، أهمية اللغة بالنسبة للإنسان، ووظائف اللغة، دور معلم اللغة العربية في التربية، نتائج البحث، المراجع.

### مفهوم التربية

التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي نختارها قصداً لنساعد بها الإنسان على أن يترقى جسماً وعقلاً وخلقاً حتى يصل تدريجياً إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون سعيداً في حياته الفردية والاجتماعية ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع. التربية تدور حول الإصلاح والقيام بأمر المتربي، وتعهده ورعايته بما ينمي، وإن المفهوم التربوي مرتبط بجميع تلك المعاني (1).

من خلال التعريف للتربية يمكننا استخلاص أهم الحقائق التالية:

1- الإنسان هو محور العملية التربوية.

(1) أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، الناشر: دار عالم الكتب، ط. 1، 1420 هـ، 2000 م.

- 2- هدف التربية يركز على إحداث تغيير إيجابي في النفس الإنسانية.
- 3- التربية تشير إلى نشاطات قصدية ذات أهداف محددة ومخطط لها مثل المنهاج- وسائل التربية- إدارة العملية التربوية.
- 4- فلسفة وثقافة المجتمع لها دور أساسي في تعريف التربية وتوجيهها وصبغها بسمات خاصة تنسجم مع هذه الفلسفة.
- 5- النظام التربوي مسئول عن تقديم خدمات متخصصة هدفها تهيئة هذا الإنسان ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع.
- 6- التربية تركز على البناء المادي والمعنوي للإنسان، فهي تركز على تنمية الجسم وبنائه مثلما تركز على تنمية المهارات العلمية والأخلاق والسلوك المرغوب.

#### طبيعة التربية:

- أعملية: تتضمن مجموعة من الإجراءات النظامية المنطقية التي تقوم بها المؤسسات المعنية بالتربية وذلك للوصول إلى أهداف محددة وفقاً وانسجاماً مع قوانين هذه المؤسسات.
- بالتربية علم: فهي مجموعة من العلوم والقوانين النفسية والاجتماعية التي لا بد للإنسان من الاطلاع عليها، كما أنها نظريات تم التحقق منها بأساليب البحث العلمي المختلفة.
- ج- التربية فن: فهي تسعى للارتقاء بذوق الإنسان وحسه وخياله ليكون قادراً على التمتع بالحياة، ومما لا شك فيه أن العملية التربوية تعتمد على قدرات المعلم والمربي ومهاراته في إيصال المعلومات العلمية.
- د- التربية مهنة: تحتاج إلى دراسة وتدريب مستمر للعاملين فيها وهي كأي علم آخر له مناهجه وطرائق تدريسه، لذا تسعى المؤسسات المهنية التي تعنى بالتربية على أن توظف التربويين المهنيين القادرين على القيام بدورهم.
- هـ- التربية علم وفن: فالتربية معلومات علمية يكتسبها الطلبة وأنشطة تحتاج إلى مهارات فنية ومعايير أخلاقية في أدائها، وهي تكون متدرجة ضمن خطة ممنهجة تتضمن المادة العلمية وأساليب تدريسها والوسائل المستخدمة فيها.
- و- التربية فلسفة: فالتربية طريقة حياة ونظريات تحمل مبادئ وقواعد تنظم طريقة التفكير وتوجه اتجاهات المربين نحو أهداف تربوية موحدة.

ز- التربية نظام: له مدخلات تتمثل في الموارد البشرية والمادية والمالية، وتنظيمها عمليات محددة تعمل على استثمارها من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لنتج مخرجات تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة(2).

### خصائص التربية:

أالتربية عملية شاملة تهتم بكافة جوانب الشخصية (الجسم والعقل والنفس والضمير والخلق والعواطف).

بالتربية عملية مكثفة ومتنوعة ومعقدة، ليست فقط من ناحية التحصيل الذي نسعى إلى تنميته لدى المتعلمين، ولكن من ناحية الوسائل التي نستخدمها في هذه التنمية أيضا، فهي مكثفة حين تحتوي على مجموعة من المواقف التربوية في نفس الموقف الواحد، ومتنوعة من حيث شكل الموقف ودلالاته وطبيعته، ومعقدة إذ أنها تتعامل مع النفس الإنسانية التي تحمل الكثير من الصعوبة عند التعامل معها.

ج- التربية عملية جماعية يشارك فيها البيت والمدرسة والمجتمع، كل له دوره الذي يتكامل مع أدوار الآخرين، فالتربية في البيت تركز على تنمية الجوانب الجسدية والصحية وتعليم الطفل بعضاً من القيم والأفكار، في حين تسعى المدرسة إلى تهذيب النفس الإنسانية وتنقيتها من الشوائب وإكساب الفرد مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات الإيجابية المنسجمة مع المجتمع.

د- التربية عملية اجتماعية تستهدف الفرد كونه المكون الأول للمجتمع بهدف دمجها في الأطر الاجتماعية القائمة وتأهيله للتكيف مع السلوك الاجتماعي السائد.

ه- التربية تختلف باختلاف الزمان والمكان فهي تختلف من عصر لعصر ومن مجتمع لمجتمع ومن مكان لمكان، فالتربية في الزمن الماضي غير التربية في العصر الحالي لذا نجد أن الإمام علي رضي الله عنه قال: " لا تحملوا أبناءكم على أخلاقكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم"(3).

و- التربية عملية إنسانية فهي تنظر للإنسان باعتباره خليفة الله في الأرض والمكلف بإعمارها، لذا فهي تهدف إلى الوصول بالإنسان وتأهيله للقيام بهذه المسؤولية والأمانة { إنا عرضنا الأمانة على

(2) مفهوم التربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

<https://almanareducation.wordpress.com>

(3) دائرة معارف الأسرة المسلمة - 1-104 (42/ 274) جمع وإعداد: علي بن نايف الشجود.

السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً}، كما أن الإنسان (المعلم والطالب) هو محور العملية التربوية.

ز- التربية عملية مستمرة لا تقف عند مرحلة معينة ولا تنتهي عند زمن معين من عمر الإنسان.

ح- التربية عملية تكاملية تبنى فيها كل مرحلة على المرحلة التي سبقتها.

ط- التربية عملية متدرجة تراعي المراحل العمرية للإنسان وسمات كل مرحلة لذا فإنها تتدرج في الوصول إلى أهدافها بحسب كل مرحلة وما يصلح لها.

### أهداف التربية:

- 1- الهدف السلوكي: فالتربية تسعى إلى صقل وتوجيه سلوك الأفراد ليكونوا قادرين على كسب الرزق- اكتساب الأنماط السلوكية والمهارات- تنقية السلوك من الشوائب.
- 2- الهدف الديني: فالتربية تركز على تعزيز تعاليم الديانات السماوية في نفس الإنسان في مختلف مراحل عمره باعتبارها أساساً مهماً في البناء الروحي للإنسان إضافة إلى تعزيز القيم التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه
- 3- الهدف الاجتماعي التنموي: وذلك من خلال تنمية قدرات الفرد ومواهبه ومساعدته على التكيف مع عادات مجتمعه ليكون قادراً على البناء والمساهمة الإيجابية في الارتقاء بالمجتمع.
- 4- الهدف العلمي: ويتحقق ذلك من خلال نقل المعارف والعلوم إلى المتعلم وتأهيله للحياة.
- 5- الهدف الديناميكي: ونقصد به أن التربية تسعى إلى مواكبة التغيرات والتطورات العلمية والسلوكية وتعمل على تهيئة الإنسان لمواكبتها والتكيف معها، لذا فهي تحقق أهداف متجددة ومتغيرة من أجل مستقبل أفضل للإنسان وللمجتمع.
- 6- الهدف الوطني القومي: ويتحقق من خلال تركيز المرين على الأسس التي تحافظ على التراث القومي والوطني من خلال تدريس اللغة والتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وذلك من أجل تجميع الناس حول هويتهم وقوميتهم وتاريخهم وتراثهم وإعداد المواطن الصالح(4).

(4) <https://vb.fadhaa.com/showthread.php?t=310611>

## وظائف التربية

١- التربية عملية اكتساب اللغة : تختلف المجتمعات بحسب قواها الثقافية والعوامل المؤثرة فيها ، وتبعاً لذلك تختلف اللغات بحسب المجتمعات، وتعد اللغة وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات . وتبدأ اللغة في أبسط صورها في مراحل النمو الأولى للطفل ، إذ يلتقط الطفل الحرف ، ثم الكلمة ، ثم الجملة ... ويحاكي الكبار ويقلدهم ، وهو في هذا يمر بمحاولات كثيرة يخطئ ويصيب حتى يكتسب لغة مجتمعه .

2\_ التربية عملية نقل للتراث الثقافي والحضاري.

وذلك لأنها تعمل على ربط جيلين من البشر ببعضهما عن طرق الثقافة السائدة في المجتمع ، فجيل الصغار بحاجة إلى ثقافة جيل الكبار، والأبناء بحاجة إلى ثقافة الآباء، والمتعلمون بحاجة إلى ثقافة معلمهم ، معنى هذا أن التربية تعمل على نقل التراث الثقافي من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة في نفس البيئة مع فارق التوقيت والزمن وهذه الوظيفة تعد من أهم وظائف التربية (5). وأما كون التربية عملية نقل تراث حضاري ، فإن ذلك يعني انتقال التراث الحضاري من أمة إلى أمة ومن حضارة إلى حضارة أخرى وذلك من خلال الاختراعات والابتكارات الحديثة والتقنية، ويتم هذا بشكل منظم ومدروس .

## مفهوم اللغة:

عرف ابن جني اللغة على أنها الأصوات التي يعبر بها كل قوم عن اغراضهم، فاللغة هي وسيلة الاتصال التي لديها القدرة على التعامل مع مطالب المجتمع، كما يمكن القول بأنه تشارك و بشكل أساسي في عملية تحديد عناصر الهوية الجماعية لمن يتحدث بها، لأنها تشكل رفقة الجنس و الثقافة أهم المقومات التي تحدد هوية المجتمعات الانسانية(6). واللغة أداة هامة من أدوات التعلم والتعليم، وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في جميع مراحل دراسته .

(5) وظائف التربية وصلتها بالعلوم الأخرى

<https://www.scribd.com/document>

(6) علي صالح صفوت ، محاضرات في علم اللغة العام، محاضرات مقدمة لطلبة الفرقة الأولى في علم اللغة (2014)، ص8.

وهي أداة من أدوات التفكير ، إذ أن الإنسان يفكر باللغة، ويتمثل ذلك في نتاج ذلك التفكير والذي يكون على صورة تراكيب ملفوظة، أو مكتوبة ، وبدونها يعسر على المرء أن يعبر عن الأفكار أو عما يشاهده أو يحس به، ويعسر عليه حتى التعبير عن الحاجات العادية .  
واللغة وسيلة يستطيع المرء بواسطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك ، كما يستطيع أن يجد في الآثار الأدبية التي تعالج العواطف الإنسانية ما ينفس به عن مشاعره إن لم يكن قادراً على تصويرها أو نقلها بطريقة مؤثرة .

### خصائص اللغة

تمثيلها في نظم يشترك في اتباعها المجتمع و يتخذها أفرادها أساساً لتنظيم حياتهم الجماعية و تنسيق علاقاتهم، لأن بواسطة اللغة يتواصل الناس فيما بينهم و يتعارفون، كما أن المجتمعات تبنى و تقوم على أساس اللغة.

اللغة هي نتاج عقلي جمعي، باعتبارها أسلوب تفكير و نمط بناء و تثقيف الشخصية الانسانية. عدم قدرة الأفراد الخروج عن اللغة و نظامها، باعتبارها أساس الثروة الفكرية، فالإنسان إذا لم يستخدم اللغة للتعبير عن أفكاره تموت هذه الاخيرة و هي حبيسة داخل عقله .  
اللغة مكتسبة، بحيث يولد الإنسان مع استعداد له لتعلم لغته، وهنا يكون دور الوسط الاجتماعي مهم جداً في إكساب الطفل اللغة والتربية.

### التربية وعلم اللغة

مما لاشك فيه أن اللغة وعاء الفكر، وأنها وسيط من أهم الوسائط التربوية، إذ إن المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يرغب المربي إيصالها إلى الطالب لابد لها من وسيلة، وهذه الوسيلة تعتمد في المقام الأول على اللغة التي يتم التخاطب بين المرسل والمستقبل سواء أكانت لغة مكتوبة أم مسموعة أم مرئية .

ومن هنا فإن العلاقة بين التربية وعلوم اللغة علاقة تلازمية، إذ لا يمكن للتربية أن تؤدي دورها بعيداً عن اللغة أو في منأى عنها وبخاصة عند نقل التراث الثقافي من جيل سابق إلى جيل لاحق إذ إن عملية النقل الثقافي يصاحبها شيء من التغيير والتبديل أو الحذف والإضافة ونحو ذلك .

ويظهر علاقة علم اللغة بالتربية من خلال الكلام عن أهمية اللغة بالنسبة للإنسان وكذلك بالحديث عن دور اللغة ووظائفها

### أهمية اللغة بالنسبة للإنسان

تُعتبر اللغة بشكل عام من أهمّ ميّزات الإنسان الطبيعيّة والاجتماعيّة، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصّة بالفرد والجماعة.

**أهمية اللغة:** \_ اللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضرورياتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته ورغباته.

\_ اللغة هي أداة الإنسان والتخاطب مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر.

\_ اللغة هي الأساس في توفير الحماية للإنسان.

\_ اللغة هي وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وإلى تهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة، وعن طريق اللغة يحدث اجتماع واختلاط بالآخرين ممّا يكسب الإنسان خبرات وينمّي قدراته وخبراته حيث تتطور حياته.

\_ اللغة نوعيها اللفظية وغير اللفظية هي وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بصورتها الكتابية هي السجل الحافل بثقافة النوع الإنساني.

\_ اللغة لها أهمية في حياة الطفل فإنّ اكتساب اللغة لدى الطفل مع استخدامها بطريقة جيدة لها دور كبير في حياة الطفل.

\_ اللغة تساعد الطفل على تكوين عالمه بكافة أبعاده وجوانبه وتمكّن الطفل من التعرف على الأشياء من حوله.

\_ اللغة لها ارتباط وثيق بكل من ذاكرة الطفل وذكاءه ونمو قدراته العقلية بشكل عام.

### وظائف اللغة:

تلعب اللغة دوراً في عملية التفكير والنمو المعرفي في لدى الفرد، فهي تزود النمو المعرفي بالرموز والمبادئ والقوانين التي تساعد في عملية التفكير والابتكار وحل المشكلات. يرى بياجيه وبرونر أنّ

اللغة مفتاح النمو المعرفي؛ لأنّ عملية اكتسابها من قِبَل الفرد تمكنه من ترميز خبراته المتعددة، الأمر الذي يسهل لديهم عملية التعلم والتفاعل مع المشكلات المتعددة.

### الوظيفة الحيوية للغة:

تتمثل هذه الوظيفة في تمكين الإنسان من الاتصال بأخيه الإنسان، بالتعاون على مهام لا يقوم بها الفرد وحده، وهذا الاتصال ييسره أنّ اللغة تجعل من المستطاع أن يوجه الشخص تفكير الآخرين وتصرفهم الخارجي، كما تجعل من الممكن على الفرد توجيه خطوات تفكيره وضبطها(7).

واللغة لا تنحصر في مجال الكلام والتواصل فقط، فحين يتحدث المرء بلغة معينة فإن هذه اللغة تنطوي على ثقافة، تاريخ، وعي وهوية معينة، فالمجتمعات تعبر من خلال اللغة عن ثقافتها وعن تراثها وتاريخها، وفي وقتنا الحاضر إذا أردنا أن نبني مجتمعاً وفق ذهنية معينة فيجب أن تكون هناك لغة تعبر عن ذلك المجتمع وعن تلك الذهنية.

### الوظيفة الثقافية :

تعرف الثقافة بأنها جميع النتاجات المادية والمعنوية التي انتجتها المجتمعات عبر تاريخها في سبيل الحفاظ على ديمومة واستمرارية حياتها، واللغة جزء من هذا النتاج، لأن المجتمعات تؤسس نفسها من خلال اللغة، ويمكن القول إن اللغة هي جزء مهم من الثقافة، فالمجتمعات تعبر عن نفسها، علاقتها وتعليمها من خلال اللغة، وكل هذه الأمور مرتبطة بالثقافة وبدون هذه الأمور ستكون المجتمعات مجرد كيانات خرساء، ومهما كان مستوى ثقافتها فإنها ستبقى عاجزة عن التعبير عنها.

وتتمثل الوظائف الثقافية في :

حفظ التراث الأدبي والديني والعلمي للأمة ، ونقله من جيل إلى آخر لتتصل حلقاته وتتم معاشة أبناء الأمة له ، والإفادة منه . نقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى ، والاطلاع على آثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقليتهم قصد الاستفادة منها .

كون اللغة وسيلة تعلم وتعليم ، يتمكن الدارس عن طريقها من تعلم مواد الدراسة المختلفة ، وبها يستطيع المدرسون تعليم الطلبة هذه المواد في مختلف مراحل الدراسة .

(7) <https://www.balagh.com/article> دور-اللغة-وظائفها.

إقدار المرء على أن يتعلم كل جديد لم يخطر في مراحل الدراسة التي مرَّ بها ، وأن يتزود بمنابع الثقافة والمعرفة ويتصل بالعالم من حوله (8).

### الوظيفة الفكرية

وتتمثل في الصلة الوثيقة بين اللغة والتفكير ، ومن أمثلة ذلك :  
 قدرة المرء على تحليل أمر يطرح عليه ، ومكونات التعليل صورة ذهنية ترتب على شكل ألفاظ وتراكيب تبدو مقنعة .  
 قدرته على نقض فكرة معينة ، مع بيان أسباب هذا النقض ، وما يرافق ذلك من مواكبة الألفاظ للأفكار التي تخرج على شكل لغة .  
 القدرة على تسلسل الأفكار والتي ترتبط فيها صور الأفكار الذهنية صورة بالمفردات والتراكيب وتترجم في النهاية بهذه المفردات والتراكيب .

### الوظيفة النفسية - للغة :

تتمثل الوظيفة النفسية للغة في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية، فتسعف من يقدر على التعبير عنها بالصور والتراكيب، بحيث يضيف إلى هذه الآثار الجميلة آثاراً لا تقل عنها روعة في دقة تصويرها وصدقها وتأثيرها ، فتظل اللغة نبغاً ثراً لعرض العواطف والأحاسيس الإنسانية وتفريغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جميع العصور .  
 فاللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بتغير الأزمان فالحب والسرور ونشوة النصر والحزن والشعور بالظلم عواطف تلازم الإنسان منذ بدء الخليقة ، وهي مستمرة ما استمرت حياة على الأرض .

### دور معلم اللغة العربية في التربية

للمعلم دور كبير في العملية التعليمية، فهو المرشد التربوي والميسر والمحفز والمثير لدافعية الطلاب، ومن ثم فعليه أن يعرف إمكانات كل طالب من طلابه، ويحيل كل طالب إلى المعلومات التي

(8) اللغة ووظيفتها في حياة الفرد والجماعة

[http://www.scholarabia.net/toroq\\_tadrees\\_arabi/tadrees/aloga\\_wathiftha1.htm](http://www.scholarabia.net/toroq_tadrees_arabi/tadrees/aloga_wathiftha1.htm)

تساعده، ويشخص صعوبات التعلم التي يعانيها المتعلمون، ويقترح الحلول الملائمة، وأن يكون مطلعاً على كل جديد ليعد الجواب لكل سؤال يجابه به من طلابه.

يجب أن يمتلك المعرفة المعمقة باللغة العربية وآدابها، والكفاءة التربوية للمعلم وهي: الاهتمام بشخصية الدارسين من ناحية جسدية وأخلاقية وعبودية وثقافية وانفعالية وعقلية والمعرفة بنظرية التعلم وأسس التعليم والقدرة على إجراءات التعليم الصحيحة. وأن يهتم بغرس المبادئ والقيم النبيلة من خلال نصوص التطبيق ومن خلال المواقف داخل الصف وخارجه.

لم يعدّ المدرس موصلاً وملقناً للمعلومات والمهارات للطلاب، بل أصبح دور المعلم في هذا المجال معاون للطلاب في عملية التدريس، آخذين بإرشادات وتوجيه معلمهم المناسب والمميز الذي يعرف أهمية الأساليب التقنية وتكنولوجيا التدريس، ويمتلك القدرات والمهارات الهادفة في مساعدة الطلاب على استخدام المعرفة في نواحي الحياة المتنوعة، وقدرة المعلم على كتابة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على إنجازها أثناء الدرس، لذلك إنّ المعلم في هذا المجال يحتاج إلى التقدم والتحديث باستمرار من أجل إنجاز الأهداف التعليمية التعليمية.

المتعلم محور العملية التعليمية وتهدف هذه العملية الى النمو الشامل للمتعلم روحياً وذهنياً ومعرفياً وعاطفياً، إنّ المعلم قائد العملية التربوية ومسؤول عن إنجاز هذه الأهداف السلوكية أثناء عمله التربوي الإيجابي، ويجب أن يملك المعلم علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي ليحقق إيجابيات هذا الدور<sup>(9)</sup>.

## الخاتمة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

\_\_ التربية طريقة حياة ونظريات تحمل مبادئ وقواعد تنظم طريقة التفكير وتوجه اتجاهات المرين نحو أهداف تربوية موحدة.

\_\_ العلاقة بين التربية وعلم اللغة علاقة تبادلية (تأثر وتأثير).

\_\_ إن التربية تركز على إحداث تغيير إيجابي في النفس الإنسانية، ولذلك ينبغي الاستفادة من كل ما يؤدي إلى هذا المقصد ومن ذلك الاستفادة من علوم اللغة في العملية التربوية .

<sup>(9)</sup> دور المعلم في عملية التدريس <https://e3arabi.com/?p=327655>

\_\_ التربية تعمل على نقل التراث الثقافي من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة في نفس البيئة مع فارق التوقيت والزمن وهذه الوظيفة تعد من أهم وظائف علم اللغة.

\_\_ اللغة هي وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بصورتها الكتابية هي السجل الحافل بثقافة النوع الإنساني.

\_\_ معلم اللغة قائد العملية التربوية ومسؤول عن إنجاز هذه الأهداف السلوكية أثناء عمله التربوي.

\_\_ التدريس ليس عملية إيصال المعلومات فحسب، وإنما هو وسيلة لنشر القيم والمبادئ التربوية النافعة للفرد والمجتمع.

\_\_ تتأثر لغة الإنسان بطبيعة ومتغيرات المجتمع الذي يعيش فيه، وخصائص نموه المختلفة؛ لذا فمراعاة طبيعة المجتمع، وخصائص النمو المختلفة لكل مرحلة عمرية أمر مهم عند تعليم اللغة العربية للطلاب.

### المراجع

- ساكر أميرة ، دروس خاصة : مدخل إلى علوم التربية ، - الجزائر - 2019-2020م.
- خالد بن حامد الحازمي أصول التربية الإسلامية ، الناشر : دار عالم الكتب . ط1. 1420هـ 2000م.
- دائرة معارف الأسرة المسلمة -1-104 (42/ 274) جمع وإعداد : علي بن نايف الشحود .
- علي صالح صفوت ، محاضرات في علم اللغة العام، محاضرات مقدمة لطلبة الفرقة الأولى في علم اللغة(2014م)
- مفهوم التربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى  
<https://almanareducation.wordpress.com>
- وظائف التربية وصلتها بالعلوم الأخرى  
<https://www.scribd.com/document>
- دور-اللغة-ووظائفها. <https://www.balagh.com/article>
- اللغة ووظيفتها في حياة الفرد والجماعة

[http://www.schoolarabia.net/toroq\\_tadrees\\_arabi/tadrees/aloga\\_wathiftha1.htm](http://www.schoolarabia.net/toroq_tadrees_arabi/tadrees/aloga_wathiftha1.htm)

• <https://e3arabi.com/?p=327655> دور المعلم في عملية التدريس